فعالية التدريب القائم على استراتيجيات التدريس التبادلى في تحسين الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم

د.ثناء سعيد حسن ابوزيد

استاذ التربية الخاصة المساعد-جامعة جازان

مستلخص الدراسة

إن تنفيذ فلسفة الدمج يتطلب أدواراً جديدةً يقوم بها معلم الفصل العادي ، ولكي يتمكن المعلم من القيام بهذه الأدوار لابد وأن يخضع للتدريب أثناء الخدمة ليتمكن من المهارات والكفايات اللازمة لذلك، فينبغي أن يعرف المعلم طرق التعامل مع العاديين وغير العاديين وكيفية إجراء ما يلزم من تعديلات على طرق التدريس ، وأنشطة التعلم ، ووسائل التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة للتلاميذ، لذا استهدفت الدراسة الحالية التحقق من فعالية التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلى في تحسين بعض الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم،أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٢٠) معلمة من معلمات التعليم العام بمدارس ابتدائية ملحق بها برنامجاً لصعوبات التعلم .تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة) تطبيقاً قبلياً ثم تطبيق البرنامج التدريبي ثم القياس البعدي للمقياس وباستخدام اختبار ويلكوكسون للمعالجة الاحصائية للبيانات اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في الكفايات الخمس(التخطيط ،التنفيذ ،ادارة الصف ،الوسائل التعليمية ،التقويم) لدى عينة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية : التدريس التبادلى، الكفايات التدريسية، صعوبات التعلم

The Effectiveness of Training on Reciprocal Teaching Strategies in Improving the Teaching Competencies of General Education Teachers in Schools for Inclusion of Students with Learning Disabilities

Abstract: The implementation of the philosophy of inclusion requires new roles played by the regular classroom teacher, and in order for the teacher to perform these roles must be subjected to in-service training. The teacher should know how to deal with the normal and abnormal and how to adjust teaching methods, learning activities, to meet the special needs of students, so the present study aimed to verify the effectiveness of a training program based on *Reciprocal Teaching* strategies in improving some teaching competencies for teachers of general education In the inclusion schools with learning disabilities, the study was conducted on a sample of general education teachers in primary schools with a program for learning disabilities. The results Proved the effectiveness of the training program in improving some teaching competencies .

Key Words: *Reciprocal Teaching*, Learning Disabilities, Teaching Competencies

مقدمة الدراسة

تعد صعوبات التعلم من فئات التربية الخاصة التي حظيت باهتمام الباحثين، والآباء والمعلمين، كما تعد تحدياً كبيراً للمهتمين بمشكلات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة والأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة نظرا لما يشوبها من غموض وخطورة ، فالتلاميذ ذوو صعوبات التعلم يتمتعون بقدرات عقلية في مستوى المتوسط أو ربما أعلى من المتوسط إلا أن هناك تبايناً بين قدراتهم الكامنة ومستوى تحصيلهم الدراسي الفعلي. وتكمن خطورة صعوبات التعلم في كونها خفية حيث لايختلف التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم في مظهره الخارجي وسلوكه العام عن التلميذ العادي ويتمتع أفراد هذه الفئة بقدرات جسمية وحسية طبيعية ولا يعانون من أي إعاقات أو اضطرابات انفعالية شديدة أي أنهم ظاهرياً في عداد الأسوياء أو العاديين.

كما تكمن خطورة صعوبات التعلم في آثارها السلبية على شخصية الطفل بمختلف جوانبها حيث تؤدي إلى اضطرابات إنفعالية وسلوكية وذلك لأن من أبرز ملامحها إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطفل مقارنة بأقرانه مما يؤدي إلى تدني مستوى ثقة الطفل بذاته ومعاناته من القلق والإحباط والتوتر والإنسحاب أو العدوان.

وتطبيقاً لفلسفة الدمج يتعلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في صفوف التربية العامة حيث يعتبر الصف العادي من البدائل التربوية التي يمكن من خلالها تحقيق الحاجات الخاصة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، فيقضي هؤلاء الطلبة معظم وقتهم في الصف العادي بمدارس التعليم العام بينما يقضون حوالي ساعتين في غرفة المصادر ويقوم بتعليمهم فيها معلم التربية الخاصة.

فالدمج من المفاهيم الحديثة في تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة ويعني وضع جميع الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العامة المجاورة لأماكن سكنهم أو إقامتهم، ويتحمل معلم التربية العامة المسؤولية الأولية في تعليم هذه الفئة من الطلاب (Hallahan, D. & Kauffman 2006)

وتشير عبيد(٢٠٠٩)إلى أن دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلّم في الصفوف العادية يعد من أحدث البدائل التربوية التي يتم التوجه له، حيث أنه الأقل تقيداً من بين البدائل الأخرى،ومهما كان شكل البديل التربوي لذوي صعوبات التعلّم، فإن إعداد البرامج التربوية هو الأساس الأول في تلك البدائل فالبديل التربوي الأكثر تفضيلاً في غالبية حالات طلبة ذوي صعوبات التعلم هو الدمج في

المدارس العادية، لكن هذا الخيار يحتاج إلى توفر معايير لنجاحه. وفي نفس السياق تشير (Lerner& Kline,2006)إلى أنه بسبب الحاجات الخاصة لهذه الفئة من الطلبة فان دمجهم يتطلب تخطيطاً دقيقاً وإعداداً مسبقاً.

ويشير ابونيان (١٤٤١) الى ان معلم التعليم العام يعد ركناً هاما في توفير الخدمات لذوي صعوبات التعلم حيث أنه أول من يعلمهم ويطلع على قدراتهم على التعلم، وأول من يستجيب لاحتياجاتهم، ويستمر في التفاعل معهم بمرور مستويات تعليمهم. وهو أول من يلاحظ صعوبات التعلم لدى التلميذ داخل المدرسة وبالتالي يسهمّ بمعلومات هامة عن التلميذ تفيد في اتخاذ قرارات تقديم الخدمات المساندة له. ومعلم التعليم العام ايضاً هو المصدر الأساسي للمعلومات التي توضح مدى تطور الأداء الاكاديمي للتلميذ أثناء تلقيه خدمات التربية الخاصة. الا أن العديد من الدراسات اشارت إلى أن الكثير من معلمي التعليم العام لم يتلقوا التدريب المناسب للعمل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم،وأنهم يفتقرون المعرفة الكافية بالأساليب الفعالة في تعليمهم في الفصول العادية

(KleinhammerRTramill,2003,MurryandMurry,2000,NationalJointCommitteeforLearningDisabilities,1998,Smith,Tyler,Skow,Stark,& Baca, 2003,).

ولكي تنجح برامج الدمج يحتاج المعلم إلى مجموعة متنوعة من الكفايات مثل: التخطيط للتدريس القائم على مشاركة الجميع ،مهارة إشراك الطلاب في حل المشكلات ، التعامل بشكل صريح مع الفروق الفردية و تعليم الطلاب للبحث عن طرق لمساعدة بعضهم البعض،وتهيئة البيئة الصفية لتعلم نشط يتيح المزيد من الخيارات للطلاب ومعرفة كيفية دعم تعلم طلابهم دون إعطائهم إجابات محددة.

ويعتمد تفاعل المعلم على طرق التدريس التي يتبناها لتحقيق أهدافه إذ اشار دعمس(٢٠٠٨) إلى أن استخدام استراتجيات التدريس الحديثة يسهم في تغيير دور الطالب من متلقي سلبي إلى دور نشط وحيوي ايجابي باحث عن المعلومة كما يسهم في تطوير ممارسات المتعلمين التدريبية داخل الصف وخارجه.

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي في مجال طرق تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة وطرق تعليم ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة(سالم ،٢٠٠٦)،و(طاهر،٢٠١٦)، و(غنايم ،٢٠١٥)،فقد وجدت الباحثة ان التدريس التبادلى من الطرق والاستراتيجيات الفعالة في هذ المجال حيث انها تحقق المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار طرائق التدريس المناسبة لذوي الإحتياجات الخاصة،

ومنها: أنها تشبع حاجة المتعلم إلى النجاح وتحقيق التفاعل والتعاون بين المتعلمين، والتفاعل مع المادة العلمية، وتقوم على مبدأ أساسي، وهو جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون له دور نشط في عملية التعلم، كما يجب ان تكون طريقة تدريس شاملة بحيث تحقق أهداف المنهج مع الأنشطة والوسائل والتقويم، وتراعي الفروق الفردية، وتساعد على تنمية الدافعية وحب التعلم.

اي أن التدريس التبادلي كطريقة تدريس اثبتت فعاليتها في تعليم ذوي صعوبات التعلم وخاصة صعوبات التعلم الأكاديمية وتأتي في مقدمتها صعوبات القراءة يليها صعوبات الرياضيات،لذلك فمن الواضح أن تدريب معلمي التعليم العام على تفعيل هذه الاستراتيجية في الفصل العادي يعد أحد أهم العوامل التي تساعد على نجاح برنامج صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام حيث يتعلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالتنقل بين غرفة المصادر والصف العادي وتحقيق الفائدة له يتوقف على المعرفة من قبل معلم الصف العادي بطبيعة صعوبات التعلم والاستراتيجيات المناسبة للاستخدام مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من خبرة شخصية للباحثة خلال قيامها بالإشراف على التدريب الميداني لطالبات قسم التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم حين لاحظت أن إستراتيجيات التدريس التي تستخدمها معلمات التعليم العام بمدارس الدمج لا تناسب التلميذات ذوات صعوبات التعلم ولا تراعي خصائصهن واحتياجاتهن ولا تستهدف تمكينهن من التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي يعانين منها حيث تقتصر على الطرق التقليدية مع إضافة بعض التعديلات التي فرضتها متطلبات العصر من حيث استخدام بعض الوسائل التكنولوجية كالحاسب الآلي أو السبورة الذكية، وبالاطلاع على الأدب التربوي دعمت مشكلة الدراسة لدى الباحثة حيث أشار كلاً (Mercer Lerner, J. and Kline, F. 2006 and Pullen, 2008,) إلى أن معلم الصف العادي لا يستطيع توفير البرامج التربوية الخاصة المتضمنة استراتيجيات تدريسية مناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي. ايضاً ما أشار إليه القصيبي (٢٠١٠) من ضرورة تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس وان هناك حاجة تدريبية للتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة وأوصى بضرورة وضع ضوابط لعملية التدريب أثناء الخدمة،مثلاً ربط عدد الدورات برخصة التعليم او الترقية الوظيفية.

أي إنه من الضروري إعداد معلم التعليم العام في مجال التربية الخاصة حيث أن معلمي التعليم العام معدون بشكل غير كافٍ للعمل مع ذوي الإحتياجات الخاصة، وغير قادرين على تلبية تلك الإحتياجات،ومن هنا بدأ التفكير في إجراء دراسة تستهدف تدريب معلمات التعليم العام على استراتيجية ثبت فعاليتها في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فكانت استراتيجية التدريس التبادلي ، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في صياغتها على الصورة التالية:- ما فعالية التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلى في تحسين الكفايات لتدريسية لمعلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم؟ وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية :

١. هل تمتد فعالية التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلى في تحسين الكفايات لتدريسية لمعلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم؟
٢. هل تستمر فعالية التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلى في تحسين الكفايات لتدريسية لمعلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة:-تستهدف الدراسة الحالية:

١. التعرف على فعالية التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلى في تحسين الكفايات لتدريسية لمعلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم.
٢. التعرف على مدى امتداد فعالية التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلى في تحسين الكفايات لتدريسية لمعلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم.
٣. التعرف على مدى استمرارية فعالية التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلى في تحسين الكفايات لتدريسية لمعلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية وتتمثل في:

١. أنها تتناول مجال بحثي بالغ الأهمية في ميدان التربية الخاصة وهو تعليم ذوي صعوبات التعلم.
٢. انها تسهم في تغطية فجوة بحثية تتمثل في تدريب معلمات التعليم العام على استراتيجية تدريس فعالة لذوي صعوبات التعلم ،حيث تناولت الدراسات السابقة التحقق من فعالية هذه الاستراتيجية التدريس مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ولم تتناول تدريب معلمات التعليم العام على كيفية استخدامها .

٣. تسهم هذه الدراسة في تذليل صعوبة كبيرة تقف في طريق نجاح فلسفة الدمج وهي ضعف إعداد معلم التعليم العام بما يلائم متطلبات هذه الفلسفة.

الاهمية التطبيقية وتتمثل في:-

١. وتتمثل أهميتها ايضا في رفع الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام من خلال التدريب على استراتيجية التدريس التبادلي وكيفية تطبيقها ودور كل من المعلم والطالب فيها لتطوير أساليب التدريس لديهم التعبير مما يحقق التعلم ذا المعنى.

٢. يمكن ان يستفيد من هذه الدراسة متخذي القرار لهذه الفئة كالمدراء، والعاملين بالحقل التعليمي ووزارة التعليم .

مصطلحات الدراسة

التدريس التبادلي *Reciprocal Teaching* :

عرف (Palincsar and Brown, 1984) استراتيجية التدريس التبادلي على أنها نشاط تعليمي يتم على شكل حوار بين المعلمين والطلاب بخصوص أجزاء النص . يتمحور الحوار باستخدام أربع استراتيجيات: التنبؤ ، والتوضيح ، وتوليد الأسئلة ، والتلخيص . يتناوب المعلم والطلاب على تولي دور المعلم في قيادة هذا الحوار (Arif, 2014, 2; Maspufah, 2019, 28).

وتعرف اجرائياً في هذه الدراسة بأنه: طريقة تدريس تتضمن تنفيذ الأنشطة التعليمية في صورة حوار بين الطلبة والمعلم أو بين الطلبة بعضهم البعض بحيث يتبادلون الأدوار وفقاً للاستراتيجيات الفرعية التي تتمثل في(التنبؤ، طرح الاسئلة، التوضيح، التلخيص) بهدف تحقيق الاهداف المتوخاة من تدريس المادة.

الكفايات التدريسية Instructional Competencies

تعرف على أنها مجموعة الخبرات والمهارات التربوية التعليميةالتي يفترض بالمدرس امتلاكها والتعامل بها مع المتعلم بهدف القيام بتعليم ناجح وفعال (السامرائي، ٢٠٢٠، ١٨٧١).

وتعرف اجرائياً في هذه الدراسة بأنها:هي مجموعة المهارات التي يجب أن تمتلكها المعلمة للقيام بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، ويمكن تحليل هذه القدرات إلى مجموعة من الاداءات المعرفية والحركية والاجتماعية وتقيم في ضوء معايير الإتقان والسرعة في الإنجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة ،وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مقياس الكفايات لتدريسية التي قامت الباحثة بإعداده.

صعوبات التعلم :- Learning Disabilities التلميذات اللاتي يعانين من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المرتبطة بالحديث أو اللغة أو القراءة أوالكتابة أو الحساب أو التهجي، وتنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وليس نتيجة لأي نوع من الاعاقات او الحرمان البيئي أو الثقافي أو الاجتماعي .

مدارس الدمج Inclusive School تعرف اجرائياً في هذه الدراسة بأنها مدارس التعليم العام الإبتدائية الملحق بها برنامجاً لصعوبات التعلم .

معلمة التعليم العام:- تعرف اجرائياً في هذه الدراسة بأنها:- هي من تقوم بتعليم وتربية التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الملحق بها برنامجاً لصعوبات التعلم بعد ان تلقت تأهيلاً معرفياً ومهنياً وشخصياً للتعامل مع التلاميذ على مقاعد الدراسة .

حدود الدراسة- :تتحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية:

أ - **الحدود الموضوعية** :- التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلى ودوره في تحسين بعض الكفايات لتدريسية لمعلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم

ب -**الحدود البشرية:-** وتتمثل في معلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم

ج - **الحدود المكانية:**-تم تطبيق الدراسة في محافظة صبيا " مدرسة صبيا الابتدائية الثانية" بمنطقة جازان المملكة العربية السعودية.

د-**الحدود الزمانية:** -تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٧

الاطار النظري ودراسات سابقة

المحور الأول : التدريس التبادلي Reciprocal Teaching

استخدمت استراتيجية التدريس التبادلي لاول مرة على يد (Palincsar and Brown, 1984) للتغلب على مشكلة ضعف الانتباه؛ وذلك لأنها توفر بيئة تفاعلية تشرك كل طالب من خلال تعيينه دورًا إلزاميًا محددًا من أجل الحد من الآثار السلبية لضعف الانتباه وإنتاج بيئة نشطة (Zaman, 2019, 32).

فاستراتيجية التدريس التبادلي تتكون من ثلاثة مكونات مهمة ، هي السقالات scaffolding، المحادثة أو المناقشة conversation or discussion ، وفهم الاستراتيجيات understanding strategies. في السقالات ، يتعلم الفرد مهارة جديدة من شخص أكثر كفاءة. يقدم الشخص المساعدة

التي يتم تعديل مستواها لتقدم الفرد ، مما يمكّنه من التطور على النحو الأمثل. يتم أيضًا تقليل المساعدة تدريجيًا حتى يتمكن الأفراد في النهاية من القيام بالمواد التي يتم تدريسها بشكل مستقل. المكون الثاني هو المحادثة أو المناقشة. هذا يمكن أن يضيف ويوضح معرفة الطلاب. هذا عامل مهم في بناء إدراك الطلاب. المكون الثالث ويتمثل في استراتيجيات فهم والتي تعد قلب نهج التدريس التبادلي. تتضمن الاستراتيجيات الأربع كل من توليد الأسئلة ، والتوضيح ، والتلخيص ، والتنبؤ (Mustika & Royanto, 2017, 457).

وعرف (Palincsar and Brown, 1984) استراتيجية التدريس التبادلي على أنها نشاط تعليمي يتم على شكل حوار بين المعلمين والطلاب بخصوص أجزاء النص . يتمحور الحوار باستخدام أربع استراتيجيات: التنبؤ ، والتوضيح ، وتوليد الأسئلة ، والتلخيص . يتناوب المعلم والطلاب على تولي دور المعلم في قيادة هذا الحوار (Arif, 2014, 2; Maspufah, 2019, 28).

١. توليد الأسئلة Composing Questions : في هذه الخطوة ، يسأل الطالب سؤالاً لنفسه. تُستخدم هذه الخطوة لتحديد فهم الطلاب للمواد التي تعلموها.
٢. التنبؤ بالإجابة Predicting Answers: في هذه الخطوة ، يربط الطلاب معرفتهم بمعلومات من القراءة والتنبؤ بإجابات الأسئلة التي طرحوها بأنفسهم.
٣. التوضيح Clarify : في هذه الخطوة ، يوضح الطلاب الإجابات بالإشارة إلى المواد التي يقدمها المعلم.
٤. التلخيص Summarization : في هذه الخطوة ، يقوم الطلاب بعمل ملخصات للتمييز بين الأشياء المهمة وغير المهمة (**Prasetyo, 2018, 172**).

تقوم استراتيجية التدريس التبادلي على نظريات التعلم للتعلم لفيجوتسكي Vygotsky ؛ حيث ربط فيجوتسكي الحوار وما وراء المعرفة لشرح كيفية تطوير الأفراد لفهم المفاهيم. ورأى أن عملية التعلم تنطوي على الانتقال إلى العملية التي يدعمها فرد آخر في حوار مع المتعلم، وأكد أنه من خلال الحوار يكون المتعلم قادرًا على تشكيل التيار المعرفي (المخططات) لبناء أفكار جديدة وفهمها بشكل جيد. يتم دعم العملية بواسطة السقالات التعليمية التي توفر الدعم في الوقت المناسب وعلى أساس الاحتياجات.

يحدث الحوار في محادثات متبادلة تجري في مجموعات صغيرة من المتعلمين مع المعلمين يتناوبون في قيادة المناقشة (McAllum, 2014, 29).

المحور الثاني: الكفايا التدريسية Teaching competencies

يُنظر إلى الكفايات الرئيسية في التدريس على أنها تقارب للمعرفة التطبيقية يشمل المحتوى وطريقة تدريسه، واستخدام التقنيات المناسبة، ونوع التعلم، والعواطف المعنية بعملية التعلم، وتنظيم الطلاب وعوامل أخرى. تشكل الكفايات التي تتناسب مع هذا السياق معلومات أساسية تتضمن الأنواع المختلفة من المعرفة التي حددها (Shulman ,1987) والتي تتتمثل في: معرفة المحتوى ، والمعرفة التربوية (التعليمية) للمحتوى ، والمعرفة المنهجية ، ومعرفة المتعلمين ، ومعرفة الأهداف التعليمية ، ومعرفة الأهداف الأخرى والمعرفة التربوية العامة (Cañadas et al., 2020, 34).وتعرف الكفايات التدريسية على أنها مجموعة الخبرات والمهارات التربوية التعليميةالتي يفترض بالمدرس امتلاكها والتعامل بها مع المتعلم بهدف القيام بتعليم ناجح وفعال (السامرائي، ٢٠٢٠، ١٨٧١).

ومن المبررات التي تدعم استخدام الكفايات في تقويم أداء المعلم التدريسي ما يلي:

- دعم الملاحظات الصفية التي يقوم بها الإشراف التربوي لتقويم أداء المعلم بمعايير موضوعية تعتمد على اختبارات كفايات المعلمين المقننة.
- ربط البرامج التدريبية للمعلمين التي تقدمها الوزارة ومديريات التربية بتحديد علمي لاحتياجاتهم التدريبية.
- كونها معايير للممارسة التدريسية الجيدة والتي يستطيع المعلم بالرجوع إليها، تقويم أدائه ذاتيا، بالكشف عن مدى توفر شروط الأداء الجيد والعمل على تطوير مهاراته فيعزز الجوانب الإيجابية ويعدل الجوانب السلبية (المومني، ٢٠١٩، ١٢٧).

أنواع الكفايات التدريسية وتصنيفها:

- **كفاية التخطيط للتعلم:** تتضمن هذه الكفاية مجموعة من المهارات مثل: مهارة صياغة الأهداف التعليمية بصورة أدائية، وتصنيف الأهداف إلى أهداف معرفية وحسية أو مهارية ووجدانية، وتنظيم هذه الأهداف على شكل مترابط ومتسلسل يؤدي إلى تيسير حدوث تعلمها، وتحديد المحتوى المعرفي للمتعلمين، وتحديد الطريقة التعليمية الملائمة لكل هدف من الأهداف واختيار

الوسائل والأدوات والمواد التعليمية الملائمة لكل هدف، واختيار طرائق التقويم الملائمة للأهداف، وتنظيم العناصر السابقة على شكل خطة متسلسلة ومتسقة.

- **كفاية تحديد الاستعداد للتعلم:**تتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على تحديد المتطلبات المسبقة التي ينبغي توافرها لدى المتعلم ليكون قادراً على تعلم الخبرات الجديدة، واختيار المعلم للأساليب والأدوات التي تساعده في الكشف عن هذه المتطلبات المسبقة، ووضع الخطط العلاجية التي تؤدي إلى مساعدة المتعلمين على امتلاك هذه المتطلبات واتقانها.
- **كفاية استثارة الدافعية للتعلم:** تشمل هذه الكفاية قدرة المعلم على اختيار أساليب التحفيز والتعزيز المختلفة واستخدامها وتوظيفها؛ بحيث تؤدي إلى استثارة دافعية المتعلم نحو التعلم، وتشجيعه على التفاعل والمشاركة الإيجابية في عملية التعليم والتعلم.
- **كفاية إدارة التفاعل الصفي:** تتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على توفير جميع الظروف والشروط الصفية اللازمة لحدوث التعليم لدى المتعلمين من خلال قدرته على توفير الظروف المادية والنفسية والاجتماعية الملائمة ، إلى جانب النظام والانضباط الصفي.
- **كفاية توظيف المواد التعليمية والمناهج التربوية:** تتضمن قدرة المعلم على توظيف المواد التعليمية والمناهج الدراسية توظيفاً فاعلاً بصورة تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- **كفاية توظيف الوسائل التعليمية:** وتتضمن قدرة المعلم على اختيار الوسائل التعليمية واعدادها وتوظيفها بشكل فعّال.
- **كفاية الإشراف على التدريبات والتطبيقات العملية:** ويندرج تحت هذه الكفاية قدرة المعلم على تطبيق المعلومات النظرية تطبيقا عمليا ، والقدرة على الإشراف على المتعلمين وهم يتدربون على أداء المهمات والتدريبات العملية.
- **كفاية الاتصال والتواصل:** وتشمل هذه الكفاية قدرة المعلم على العمل مع المتعلمين ومع الزملاء ومع أولياء الأمور، وقدرته على تشجيع المتعلمين للتفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي التعلمي، من خلال تقبله لأفكار المتعلمين ومشاعرهم، وتوجيه الأسئلة التي تثير التفكير، وتنظيم عملية تفاعل المتعلمين مع بعضهم بعضا خلال الموقف التعليمي، واستخدام المثي ا رت المتنوعة وأساليب التعزيز المختلفة التي تشجعهم على التفاعل.

- **كفاية المهمات الإدارية:**وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على أداء بعض المهمات الإدارية مثل: متابعة دوام المتعلمين، وتنظيم السجلات والملفات، وكتابة التقارير، والقيام بمهمات المناوبة، وريادة الصف..الخ.
- **كفاية التوجيه والإرشاد:** وتتضمن قدرة المعلم على مساعدة المتعلمين في معرفة قدراتهم وامكاناتهم الذاتية، وتبصيرهم بها ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم، وتحقيق التوافق والتكيف الإيجابي المستمر مع أنفسهم ومع محيطهم.
- **كفاية العلاقات الإنسانية:**وتتضمن قدرة المعلم على احترام مشاعر الأطراف التي يتعامل معها، والثقة بقدراتهم والتعامل مع المتعلمين كأشخاص، وتقبل الاختلافات في وجهات النظر مع المتعلمين والزملاء والإدارة والمشرفين، والمحافظة على علاقات طيبة معهم.
- **كفاية توظيف العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي:**وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على تنظيم علاقة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها بالمجتمع المحلي وتطويرها، بحيث تصبح هذه المؤسسة مركزا للنشاط الاجتماعي، والقدرة على تنظيم الإفادة من خبرات المجتمع وما فيه من تربية موازية بشكل يتكامل مع التربية النظامية التي تقدمها المؤسسات التعليمية.
- **كفاية التقويم:** وتتضمن قدرة المعلم على تقويم تعلم المتعلمين سوا ء أكان هذا التقويم مرحليا أم ختاميا ، بالإضافة إلى قدرته على اختيار أدوات التقويم الملائمة واعدادها واستخدامها واستخراج نتائجها وتفسيرها وتحليلها والاستفادة منها في تحسين نوعية التعلم (الأسمري، ٢٠١٩، ١٠٤-١٠٦).

اما بالنسبة للكفايات الأساسية لخريجي برامج إعداد المعلمين الضرورية لتأهيلهم للعمل مع ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية والتي تم من خلالها إعداد أداة الدراسة الحالية ومن ثم تنميتها لدى معلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم وذلك كما حددتها اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم(NJCLD,1998) فيما يلي:-

١. الالمام بتعريفات وخصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم،ومعرفة كيف تؤثر هذه الصعوبات على نمو هؤلاء الطلاب وأدائهم التعليمي.

٢. معرفة الحقوق القانونية للطلاب/ أولياء الأمور ومسؤوليات المعلمين والمدارس نحوهم وإجراءات توفير خدمات التربية الخاصة وما يتصل بها (ما قبل الاحالة،والإحالة ،والتنفيذ)

٣. كفايات التقييم وتتضمن :

- معرفة واستخدام أدوات التقييم الرسمي وغير الرسمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم بما في ذلك المقابلة، الملاحظة، التقييم الذاتي ، والاختبارات التي يعدها المعلم.
- القدرة على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى ذوي صعوبات التعلم.
- التقييم المستمر لأداء الطالب.
- تعديل / تكييف أدوات التقييم بما يلائم الاحتياجات الخاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- استخدام نتائج التقييم في تعديل اساليب التدريس بما يلائم ذوي صعوبات التعلم، واتخاذ الاجراءات المناسبة مثل الاحالة.

٤- كفايات التدريس وتتضمن:-

- وضع وتنفيذ خطة الدرس لتلبية احتياجات ذوي صعوبات التعلم كما هو محدد في البرامج التربوية الفردية .
- التعاون مع معلم التربية الخاصة في وضع خطة الدرس وتنفيذها.
- تعديل التدريس بما يلائم الخصائص الفريدة لذوي صعوبات التعلم.
- تعديل البيئة الفيزيقية(عدد المقاعد،حجم المجموعات، مستوى الضوضاء، المشتتات..) بما يناسب تعلم ذوي صعوبات .
- توظيف التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلم.
- دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم أكاديمياً واجتماعياً في المجتمع المدرسي.

٥- الكفايات الاجتماعية / العاطفية

- أن يمثل المعلم نموذجاً وقدوةً في احترام وقبول الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- يوفير فرصاً للتفاعل الاجتماعي الهادف والمستمر بين جميع الطلاب
- يعزز تقدير الذات بادراكه لنجاحات الطلاب بما في ذلك الصغيرة منها .

٦-كفايات إدارة الصف

- تفعيل الادارة الصفية التي تدعم التعلم والتنظيم الذاتي لذوي صعوبات التعلم.
- دعم تفاعل الطلاب من خلال اشراك الجميع في المجموعات الكبيرة والصغيرة.

دراسات سابقة

دراسة (Lederer,2000) هدفت إلى الكشف عن فعالية التدريس التبادلي في تدريس الدراسات الاجتماعية مع ذوي صعوبات التعلم في فصول الدمج،تكونت عينة الدراسة من مائة وثمانية وعشرون طالبًا في الصفوف الصفوف الرابع والخامس والسادس ،أشارت النتائج إلى أن جميع طلاب المجموعة التجريبية حققوا تحسن في الفهم مقارنة بالطلاب في مجموعات الضابطة.

وفي دراسة (عيسى،2007) التي هدفت إلى التعرف على اثر برنامج تدريبي لاستراتيجية التدريس التبادلي على ماوراء الفهم لدى الطلبة ذوي صعوبات الفهم القرائي ، وتكونت العينة من (69) طالباً من ذوي صعوبات الفهم القرائي من مستوى الصف الخامس في مدينة أسيوط، وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعة ضابطة تكونت من (29) طالباً ومجموعة تجريبية تكونت من (40) طالباً، وتم قياس ماوراء الفهم من خلال اختبار أعده الباحث؛ حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب التدريس التبادلي.

دراسة(Bataineh,2010) هدفت إلى التعرف على الكفايات الأساسية لمعلمي التعليم العام بالمدارس التي يوجد بها الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأردن،تكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ معلماً (١١٥ معلماً و ٢٠٥ معلمةً) تم استخدام أداة مكونة من ٢٥ فقرة على مقياس ليكرت الخماسي نقاط ،وفقاً لنتائج الدراسة جاءت كفايات إدارة الصف في المرتبة الاولى اما كفايات المعلمين للتعامل مع تعريفات صعوبات التعلم وخصائص وحقوق الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، وإجراءات تقييم الطلاب ذوي صعوبات التعلم جاءت في المرتبة الأخيرة (في المركز الخامس).

دراسة **خزعلي، ومومني (2010)** استهدفت معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات التدريسية، من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة،والتخصص، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (168)

معلمة،تمثلت الأدوات في استبانة مكونة من(38)كفاية تدريسية، وقد أظهرت الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي :استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته.

دراشة شقير (٢٠١٤)هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية (١- ٤) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية ضواحي القدس بفلسطين للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، .وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) معلمة يعملن في(٢٠) مدرسة حكومية في محافظة ضواحي القدس. وقد قامت الباحثة بتصميم استبانة تضمنت (٣٢) كفاية تعليمية ،بينت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التعليمية التي تمتلكها المعلمات تتمثل في: استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلاب بصورة مستمرة.

دراسة مرواد (٢٠١٤)هدفت الدراسة الى قياس أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام استراتيجية دراسة الدرس التأملية في تنمية كفايات التدريس التخصصية لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية، تمثلت الأدوات في قائمة بكفايات التدريس التخصصية اللازمة لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية، واستبانة كفايات التدريس التخصصية التي ينبغي أن تركز عليها برامج التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظر معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية، وبرنامج تدريبي مقترح باستخدام استراتيجية دراسة الدرس ودليلا للمدرب، واختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لكفايات التدريس التخصصية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بمحافظة دمياط تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد أظهرت نتائج البحث أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجية دراسة الدرس التأملية له تأثير قوي في تنمية الجانب المعرفي والجانب الأدائي لكفايات التدريس التخصصية.

دراسة " Shaffer & Thomas-Brown, 2015"هدفت الدراسة الى تعزيز كفايات المعلمين من خلال التدريس المشترك والتطوير المهني المدمج لدى معلمي المرحلة الثانوية والتربية الخاصة بولاية ميشيغان بشمال شرق الولايات المتحدة. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي المرحلة الثانوية الذين تزيد خبرتهم عن سبعة أعوام في مجال التدريسة ومجموعة من معلمى التربية

الخاصة الذين تزيد خبرتهم في مجال التربية الخاصة عن سبعة عشر عاماً. تمثلت أدوات الدراسة في استبيان كفايات المعلمين من إعداد الباحثان. تشير نتائج الدراسة إلى أنه في سياق فصلين دراسيين في الدراسات الاجتماعية العامة ، يقدم منهج التطوير المهني للتعليم المشترك منهجًا مناسبًا لدعم المعلمين والطلاب ذوي الإعاقات مما يساهم ذلك في تعزيز كفاءة المعلمين.

دراسة بلهامل(2015)هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وقد بلغ عدد أفراد العينة (12)معلم ومعلمة،واسفرت النتائج عن وجود كفايات التخطيط ، وكفايات تنفيذ الدرس ،وكفايات تقويم الدرس ، وكفايات ادارة الصف والتنظيم، لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط

دراسة الكلثم(٢٠١٥) هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي للطالب المعلم قائم على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، كما استخدم أداتين للدراسة هما: بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس، ومقياس الاتجاه،وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعلمين تخصص تربية إسلامية في كلية التربيةوتم تطبيق الدراسة على (٥٠) طالباً موزعين بالتساوي (٢٥)طالب لكل من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح التجريبية. كما أن حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية كان كبيراً،

دراسة عبد الجبار، السديري (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإحتياجات لتدريسية اللازم توافرها لدى معلمات التعليم العام لتدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم، بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية والمتضمنة برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض. تمثلت الأدوات في استبانة مكونة من (٣٧) عبارةً، تم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددها (٢٦٥) معلمة. وقد تلخصت نتائج الدراسة أن الإحتياجات جاءت مرتبة من قبل عينة الدراسة حسب درجة الاحتياج على التوالي: الإحتياجات لتدريسية العامة،الإحتياجات لتدريسية التدريسية،احتياجات النمو المهني..

دراسة (العبد اللات والصمادي،٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة فاعلية إستراتيجيتي التدريس المباشر والتدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة من مستوى الصف الخامس الأساسي.وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبةً ممن تم تشخيصهم بشكل رسمي على انهم يعانون من صعوبات التعلم في القراءة ، وجرى اختيارهم بالطريقة القصدية. وتم توزيعهم بالتساوي إلى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى ودرست باستخدام إستراتيجية التدريس المباشر، والمجموعة التجريبية الثانية ودرست باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، والمجموعة الثالثة (المجموعة الضابطة) ولم تدرس بأي من الاستراتيجيين.تمثلت أدوات الدراسة في اختبارين في الاستيعاب القرائي، أحدهما قبلي والأخر بعدي، لقياس مستوى التحسن في مهارات الاستيعاب القرائي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية التدريس التبادلي كانت أكثر فاعلية في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي من إستراتيجية التدريس المباشر.

دراسة (الجوالدة،٢٠١٧)استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج تعليمي يعتمد على استراتيجية التدريس التبادلي وقياس تأثيراتها على تطوير المفاهيم الرياضية بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً تم اختيارهم من طلاب الصف الثالث ذوي صعوبات التعلم ، وتم توزيعهم على مجموعتين "تجريبية" و "ضابطة". أعد الباحث اختبارا للمفاهيم الرياضية. تم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على عينة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة المرعبة (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي داخل الصف العادي، لذوي صعوبات التعلم. وقد توصلت الدراسة إلى أن إستراتيجية التدريس التبادلي ذات كفاءة وفعالية في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم،

دراسة الحاج نصر، (٢٠١٧) هدفت إلى تسليط الضوء على الكفايات اللازم توافرها لدى معلمي الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الاساسي، وتعاملهم مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وفقا لبعض المتغيرات ، وتوضيح أهمية امتلاك المعلم للكفايات التعليمية التي تؤهله للتعامل مع التلاميذ بشكل عام ، وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي بمحلية جبل اولياء ولاية الخرطوم وقد بلغت(62) من(15) مدرسة تابعة

لمحلية جبل اولياء .وبعد أن طبقت الباحثة الاستبانة التي صممتها بالاستفادة من مقياسي صعوبات تعلم الكتابة ومقياس تعلم القراءة، توصلت الباحثة الى أن السمة العامة للكفايات اللازمة لمعلم الحلقة الاولى تمتاز بالايجابية وان معظم المعلمين على دراية جيدة بهذه الكفايات ، وان معاملة المعلم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تختلف باختلاف ، وسنوات خبرته، وتخصصه،ومستواه التعليمي.

دراسة,Tawanda(2019) استهدفت تحديد الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمي التعليم العام في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة،اجريت الدراسة على عينة من ٢٤ معلماً في المدارس الابتدائية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في زيمبابوي، اسفرت نتائج الدراسة عن أن المراقبة، والتقييم وتنوع اساليب التدريس ، وإدارة الفصل الدراسي والسلوك ، والتعاون بين المعلم والمتعلمين هي الكفايات الرئيسية المطلوبة للمعلمين في مدارس الدمج، وإن تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة على هذه الكفايات وإعدادهم للاستجابة لتنوع الأطفال يمكن من التنفيذ الفعال لفلسفة الدمج.

تعقيب على الدراسات السابقة:أفادت نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الدراسة الحالية الى مايلي:

- الكفايات المهنية تتوفر بدرجة قليلة لدى المعلمين ولم تنعكس أثناء التدريس الفعلي في الفصل الدراسي.
- هناك حاجة ماسة لتدريب المعلمين على الكفايات التدريسية المتمثلة التخطيط، والعرض ،والتنفيذ، وإدارة الصف، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وكفايات مبادئ التعليم، والتقويم.
- فعالية البرامج التدريبية في تطوير الكفايات المهنية المعلمين.
- تنوعت أدوات قياس الكفايات التدريسية في الدراسات التي تم عرضها ما بين الاستبانة ،وبطاقة الملاحظة، والأختبار.

منهجية الدراسة واجراءاتها

اولاً منهج الدراسة :- استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة.

ثانياً عينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة:**-شمل مجتمع الدراسة الحالية معلمات المدارس الابتدائية للبنات بمحافظة صبيا (الملحق بها برنامج صعوبات تعلم) للعام الدراسي -٢٠١٨/٢٠١٧ حيث بلغ عدد المدارس (٤) مدارس.

- **العينة الاستطلاعية** وتكونت من (٣٠)معلمة من معلمات التعليم العام بمدارس دمج ذوي صعوبات التعلم وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- **العينة التجريبية** اختارت الباحثة عشوائيا (٢٠) معلمة من معلمات المدرسة الابتدائية الثانية للبنات بمحافظة صبيا بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية .

ثالثاً أدوت الدراسة:

أولاً بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم :ملحق (١)لتحقيق غرض الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية التي لدى عينة الدراسة، بعد أن اطلعت الباحثة على أدبيات البحث في هذا المجال والاستفادة من أدوات مرفقة في دراسات سابقة (Bataineh,2010 ،السديري (٢٠١٦،العجرمي،٢٠١١،الطراونة،٢٠١٥، الحاج نصر،(2011) NJCLD,1998) وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية م (٦٠) فقرة، وزعت على خمسة ابعاد للكفايات التدريسية كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (١) ابعاد اداة الدراسة

البعد	الوصف	عدد العبارات
الأول	التخطيط	١٣
الثاني	ادارة الصف	١٠
الثالث	التنفيذ	١٢
الرابع	الوسائل التعليمية	١٣
الخامس	التقويم	١٢
المجموع		٦٠

وقد استخدم مقياس متدرج خماسي لتصحيح الاستجابة على الفقرات(مرتفعة جدًا – مرتفعة – متوسطة – منخفضة – منخفضة جدًا) واعطيت الدرجات(٥ – ٤– ٣ – ٢ – ١) على الترتيب.

الخصائص السيكومترية للأداة

أولاً : الصدق:تم حساب الصدق من خلال:

١. **صدق المُحكِّمين:**بعد الانتهاء من إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية تم عرضها علي عدد (١٠) مُحكمين متخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس(ملحق ٢)

والإستفادة من آرائهم وخبراتهم حول الآتي: مدي ارتباط العبارات بالأبعاد،ومدي مُلائمة العبارات لعينة الدراسة إضافة أو حذف أي بُعد أو عبارة تُساعد علي تجويد بطاقة الملاحظة.

تم عرض بطاقة الملاحظة على الساده المحكمين وكانت النتيجةأنه تم استبعاد"٢" مُفردة وتتمثل فى العبارة رقم(١٠) والعبارة "٥٩" لنقص نسبة الاتفاق عن (٨٠%)، بينما تم الاتفاق على باقي العبارات من حيثُ كونها واضحة ومناسبة لأفراد العينة لإعداد بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية، ليبقي عدد مُفردات الإستمارة (٥٨) مُفردة. وبناء عليه تكون الدرجة القصوى للبطاقة ٢٩٠ والدرجةالصغرى٥٨، وتعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف الكفايات، بينما تدل الدرجة المرتفعة على تمتع المعلمة بدرجة عالية من الكفايات.

٢. صدق المُفردات (الاتساق الداخلي):

حيث تَمّ حساب الاتساق الداخلي في بطاقة الملاحظة عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات كل مُفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي له، وتلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول (٢)

مُعاملات ارتباط المُفردات في لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات بدرجة البُعد الذي تنتمي له.

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المُفردة	معامل الارتباط	رقم المُفردة	معامل الارتباط	رقم المُفردة	معامل الارتباط	رقم المُفردة	معامل الارتباط	رقم المُفردة	معامل الارتباط
١	.771**	١٣	.205	٢٣	-.114	٣٥	.087	٤٨	.487**
٢	.761**	١٤	.152	٢٤	-.011	٣٦	.521**	٤٩	-.166
٣	.757**	١٥	-.403*	٢٥	.456*	٣٧	.236	٥٠	.695**
٤	.093	١٦	.619**	٢٦	.426*	٣٨	-.120	٥١	.183
٥	.072	١٧	.490**	٢٧	.482**	٣٩	-.183	٥٢	-.054
٦	.336	١٨	.435*	٢٨	.281	٤٠	-.113	٥٣	.524**
٧	.235	١٩	.222	٢٩	.210	٤١	.836**	٥٤	.638**
٨	.430*	٢٠	.105	٣٠	.223	٤٢	-.236	٥٥	.047
٩	.406*	٢١	.486**	٣١	.122	٤٣	.012	٥٦	.545**
١٠	.168	٢٢	.672**	٣٢	.382*	٤٤	-.136	٥٧	.076

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المُفردة	معامل الارتباط	رقم المُفردة	معامل الارتباط	رقم المُفردة	معامل الارتباط	رقم المُفردة	معامل الارتباط	رقم المُفردة	معامل الارتباط
١١	.327			٣٣	.500**	٤٥	.393*	٥٨	-.094-
١٢	.356			٣٤	.407*	٤٦	.135		
						٤٧	.112		

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ المُظللة غير دالة

ويتضح من الجدول (٢) تمتُع بطاقة الملاحظة بأبعادها الفرعية بدرجة مرتفعة من الصدق، مما يدل علي أن مُفردات بطاقة الملاحظة علي درجة عالية من الصدق، مما يؤكد صدق بطاقة الملاحظة ككل.

ثانياً : ثبــات بطاقة الملاحظة:

تم حساب مُعامِل ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة ألفا كرونباخ، وتلخيص النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٣)

مُعاملات ثبات لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات بطريقة ألفاكرونباخ مع استبعاد المُفردة.ن=٣٠

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المُفردة	الفا كرونباخ	رقم المُفردة	الفا كرونباخ	رقم المُفردة	الفا كرونباخ	رقم المُفردة	الفا كرونباخ	رقم المُفردة	الفا كرونباخ
١	.735	١٣	.760	٢٣	.765	٣٥	.763	٤٨	.753
٢	.748	١٤	.751	٢٤	.771	٣٦	.743	٤٩	.759
٣	.742	١٥	.768	٢٥	.748	٣٧	.772	٥٠	.752
٤	.757	١٦	.744	٢٦	.762	٣٨	.754	٥١	.761
٥	.767	١٧	.763	٢٧	.755	٣٩	.758	٥٢	.765
٦	.754	١٨	.744	٢٨	.758	٤٠	.756	٥٣	.747
٧	.761	١٩	.758	٢٩	.761	٤١	.752	٥٤	.761
٨	.743	٢٠	.753	٣٠	.760	٤٢	.761	٥٥	.753
٩	.760	٢١	.745	٣١	.757	٤٣	.756	٥٦	.760

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المُفردة	الفا كرونباخ	رقم المُفردة	الفا كرونباخ	رقم المُفردة	الفا كرونباخ	رقم المُفردة	الفا كرونباخ	رقم المُفردة	الفا كرونباخ
١٠	.751	٢٢	.753	٣٢	.762	٤٤	.756	٥٧	.752
١١	.759			٣٣	.749	٤٥	.753	٥٨	.758
١٢	.763			٣٤	.750	٤٦	.755		
						٤٧	.754		
معامل ثبات المقياس الكُلِّيّ = 0.759									

ويتضح من الجدول (٣) تمتع بطاقة الملاحظة بأبعادها الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات ، مما يدل علي أن مُفردات بطاقة الملاحظة علي درجة عالية من الثبات، مما يؤكد ثبات المقياس ككل.

ثانيا :- دليل تدريبي لاستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي : قامت الباحثة باعداد الدليل التدريبي وفقا للخطوات التالية :-

١- تحديد الهدف العام من الدليل التدريبي :- يهدف الدليل التدريبي إلى تدريب معلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم على استراتيجيات التدريس التبادلي

٢- تحديد الأساس النظري للبرنامج التدريبي:يقوم البرنامج التدريبي المقترح على بعض استراتيجيات التدريس التبادلي التي تطور مقياس الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم

٣- تحديد الاهداف الخاصة للدليل التدريبي والتي تمثلت فيما يلي :

- أن تحدد المعلمة ماهية استراتيجيات التدريس التبادلي.
- أن تعرف المعلمة ماهية صعوبات التعلم.
- أن تقارن المعلمة بين استراتيجيات التدريس التبادلي.
- أن تخطط المعلمة للدرس وفقا لاستراتيجيات التدريس التبادلي بما يناسب الفروق الفردية للمتعلمات.
- أن تنفذ المعلمة الدرس وفقا لاستراتيجيات التدريس التبادلي مع وضع التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الاعتبار.
- أن تعد المعلمة الوسائل المستخدمة للدرس بما يلائم التلميذات ذوات صعوبات التعلم

- أن تتقن المعلمة ادارة الفصل في ضوء استراتيجيات التدريس التبادلي وخصائص التلميذات ذوات صعوبات التعلم.
- أن تطبق المعلمة طرق تقييم التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

٤- تحديد محتوى الدليل التدريبي: يشتمل الدليل التدريبي على استراتيجيات التدريس التبادلي (التنبؤ، التساؤل، التوضيح، التلخيص) ومناقشة كل استراتيجية من حيث الاطار النظري لها وكيفية تطبيقها على الدرس عمليا من خلال محتوى يتناول صعوبات التعلم: تعريفها، تصنيفاتها،المصطلحات المتداخلة معها مثل بطء التعلم، انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، اساليب وطرق التشخيص ،خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،وطرق تعلميهم .

٥- تحديد الأنشطة المستخدمة والتي تمثلت في (محاضرات ،مناقشات ، كتابة تقارير ذاتية، عرض دروس نموذجية باستخدام التدريس التبادلي)

٦- تحديد طرق وأساليب التدريس المستخدمة حيث تم استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي لتدريس محتوى الدليل

٧- تحديد الوسائل المستخدمة وكانت عبارة عن (عروض تقديمية باستخدام البوربوينت، ومقاطع فيديو، وأوراق عمل، السبورة).

٨- تقويم الدليل التدريبي :- تم عرض الدليل التدريبي على عدد من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة جازان بقسمي التربية الخاصة، والمناهج وطرق التدريس لتقديم مقترحاتهم بخصوص الاهداف والمحتوى والوسائل المستخدمة وكانت معظم الملاحظات حول المدة الزمنية حيث كانت محددة بعشر ساعات بواقع ساعتين يوميا مرة في الاسبوع الا انهم اقترحوا ان تكون الايام متتالية على مدار اسبوع واحد بواقع ثلاث ساعات يوميا والفعل تم تطبيق الدليل وفقا لهذا المقترح. كما اعتمدت الباحثة على التقويم التكويني للدليل بتقويم كل جلسة بعد الانتهاء منها مباشرة.

نتائج الدراسة

بالنسبة للفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبَعدي على بطاقة الملاحظة وذلك لصالح القياس البعدي لدى عينة الدراسة. وللتأكد من تحقق الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون *Wilcoxon Signed Ranks Test*، فكانت النتائج كما بالجدول التالي: **جدول (٤)**

نتائج اختبار ويلكوكسون *Wilcoxon Signed Ranks Test* عند دراسة الفرق بين متوسط رتب درجات عينة الدراسة في بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم (ن=٢٠).

القياس	نوع القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	توزيع الرتب وعددها		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"
الدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة	القبلي	٢٠	121.30	6.225	0	السالبة	0	0	-٣.٩٢٥
	البعدي	٢٠	232.15	6.556	20	الموجبة	١٠.٥٠	٢١٠	

* دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة علي بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم في الدرجة الكُلِّيّة قبل وبعد تطبيق التدريب القائم لصالح القياس البعدي.

ومن إجمالي نتائج الفرض الأول يتضح أنه قد تحقق الفرض الأول، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبَعدي على بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم.

١- بالنسبة للفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البَعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء التدريب) على بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية

لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم لدى عينة الدراسة. وللتأكد من تحقق الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون *Wilcoxon Signed Ranks Test*، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج اختبار ويلكوكسون *Wilcoxon Signed Ranks Test* عند دراسة الفرق بين متوسط رتب درجات عينة الدراسة في بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم (ن=٢٠).

القياس	نوع القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	توزيع الرتب وعددها		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"
الدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة	البعدى	٢٠	232.15	6.556	السالبة	3	8.33	25	-١.٤٧٤
	التتبعى	٢٠	232.15	6.556	الموجبة	10	٦.٦٠	66	

* دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البَعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم أي إنه يوجد تقارب بين متوسطات رتب درجات القياسين البَعدي والتتبعي على المقياس لدى عينة الدراسة.

ومن إجمالي نتائج الفرض الثاني يتضح أنه قد تحقق الفرض الثاني، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات القياسين البَعدي والتتبعي على بطاقة بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية لمعلمات التعليم العام في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:اشارت نتائج الدراسة إلى تحسن الكفايات التدريسية لدى المعلمات عينة الدراسة على مستوى الابعاد الخمسة لاداة الدراسة (التخطيط ، التنفيذ، ادارة الفصل، الوسائل التعليمية، والتقويم) وتعزي الباحثة هذه النتائج إلى التدريب على استراتيجيات التدريس التبادلي التي تعتمد على المناقشة والحوار بين ساعد المعلمات على معرفة خصائص التلميذات النفسية، والاجتماعية، والنمائية وادراك طبائعهن وخلفياتهن واستعدادهن وميولهن مما ادى إلى وضوح مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمات

ومراعاة ذلك عند صياغة الاهداف، واختيار الوسائل التعليمية ، واستراتيجيات التدريس وتلك اساسيات الكفايات لتدريسية التي يجب ان تتوفر لدى المعلم.

ومن هذا المنطلق اصبحت المعلمة تولي التلميذات ذوات صعوبات التعلم مزيدا من الاهتمام، والتركيز دائما على صفاتها الايجابية، وتشجيعها على العمل، واعطائها وقتا اضافيا وعدم اهمالها وازدرائها وتوبيخها، كما اصبحت تتعامل معها بأسلوب مختلف عن الاطفال العاديين بدون لفت النظر إليها، نتيجة مرورها بخبرات جديدة ، واكتساب كفايات عالية للتعامل مع هذه الفئة بنجاح من خلال البرنامج التدريبي، كذلك تساعد استراتيجيات التدريس التبادلي المعلم على اشراك جميع التلاميذ كلهم في الدرس ولايفرق بين التلميذ العادي وذوي الصعوبات التعلم ، كما تسمح للتلميذ بالانتقال تدريجيا من مستوى الاداء الحالي إلى مستوى الاداء النهائي، وتنشيط خبراته السابقة، والاستفادة منها في بناء المعرفة الجديدة، واستنباط الأفكار الرئيسة.

ومن متطلبات التدريس التبادلي اعطاء التدريس حقه في الوقت والاستمرارية، وتغطية المحتوى تغطية وافية، ومراقبة اداء التلميذ، وأن يقوم المعلم باعطاء تغذية راجعة فورية موجهة نحو المادة الاكاديمية . كما يستلزم المام المعلم بالاهداف العامة التربوية ويتحكم في الاهداف التدريسية بحيث يضع اهدافاً واقعيةً سواء كانت قصيرة أو طويلة المدى. و التسلسل المنطقي والتدرج في الصعوبة في طرح مادة الدرس، كما يستثير المعلم من خلال التدريس التبادلي دافعية التلميذ للتعلم ويجعله يحلل المحتوى التعليمي للمادة التي يقوم بتدريسها ويجزئ المهام إلى خطوات اصغر ويربط محتوى المادة بخبرات التلميذ اليومية وكل هذه كفايات تدريسية سعت الدراسة الحالية تحقيقها من خلال التدريب على التدريس التبادلي باستراتيجياته الفرعية.

توصيات الدراسة : في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية :-

١. إجراء المزيد من الدراسات لاستكشاف أثر التدريس التبادلي في تعليم ذوي صعوبات التعلم.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي التعليم العام وتعريفهم بالأساليب التدريسية الحديثة، ومنها التدريس التبادلي.
٣. ان تتضمن ادلة المعلمين شرحا وافيا لاستراتيجيات التدريس التبادلي وتوصي بتوظيفها اثناء تنفيذ الدروس .
٤. ان تتضمن برامج اعداد معلمي التعليم العام مقررات تتناول التعريف بذوي صعوبات التعلم وخصائصهم وطرق تعليمهم

البحوث المقترحة

٥. فعالية التدريب على القائم على التدريس التبادلي في تعديل اتجاهات المعلمين نحو ذوي صعوبات التعلم.

٦. فعالية التدريب على القائم على التدريس التبادلي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

١. ابونيان، ابراهيم سعد فواز. (١٤٤١). *صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات*. مكتبة الملك فهد الوطنية (ط.١).الرياض.

٢. الاسمري، فايز بن علي عبدالرحمن آل صالح. (٢٠١٩). الاسمري، فايز بن علي عبدالرحمن آل صالح. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ٣٠، ٨٦-١٣٠.

٣. بلهامل،خديجة.(٢٠١٥). *تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية*،رسالة ماجستير،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر

٤. الجوالدة ، فؤاد عيد(٢٠١٧) بناء برنامج تعليمي مستند إلى إستراتيجية التعليم التبادلي وقياس أثره في تنمية المفاهيم الرياضية لطلبة صعوبات التعلم في الأردن دراسات: العلوم التربوية٤٤(١)،ص ص ٢٥٧:٢٤١

٥. الحاج نصر، نسرين ابوبكر. (2017) . *كفايات المعلم للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير. جامعة الرباط الوطني ،كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.

٦. خزعلي ،قاسم، ومومني ،عبد اللطيف.(2010).الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، *مجلة جامعة دمشق مج.٢٦،ع.٣ص.٥٥*

٧. دعمس، مصطفى نمر.(٢٠٠٩). *اعداد وتأهيل المعلم*. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.

٨. سالم ،محمود عوض الله. (٢٠٠٦). *صعوبات التعلم – التشخيص والعلاج*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٩. السامرائي ، عباس فاضل. (٢٠٢٠). تقويم الكفايات التدريسية لمدرسي المواد العملية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين. مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ١٨٦٧-١٨٩٤.

١٠. شقير، يسري حسين إبراهيم (٢٠١٤). الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية فى المدارس الحكومية التابعة لمديرية ضواحى القدس من وجهة نظرهم. مجلة جرش للبحوث والدراسات – الأردن، ١٥ (٢)، ٢٠٨-٢٢٨.

١١. طاهر، إيمان .(٢٠١٦). *صعوبات التعلم" الأسس النظرية التشخيص والعلاج"* . وكالة الصحافة العربية.

١٢. الطراونة،محمد حسن.(٢٠١٥). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. *دراسات العلوم التربوية*،42 (٣).

١٣. *العبد اللات، بسام مقبل ،الصمادي ، جميل محمود(٢٠١٦)مقارنة فاعلية إستراتيجيتي التدريس المباشر و التدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة (الديسلكسيا)* دراسات العلوم التربوية *٤٣.(١) ص ص 547-525.*

١٤. عبد الجبار،عبد العزيز بن محمد، السديري ، نوف بنت عبد الله.(٢٠١٦) .الإحتياجات لتدريسية لمعلمات التعليم العام لتدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل* ٣،(١١) ص ص٧٩:٣٨

١٥. عبيد؛ ماجدة(٢٠٠٩) *صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها* .(ط١). دار صفاء للنشر، عمان،الأردن. :١٧٧-١٨٣

١٦. العجرمي، باسم صالح مصطفى. (٢٠١١). *فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات لتدريسية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر –غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين،٢٠٠٨* رسالة ماجيستير ،جامعة الازهر، غزة.

١٧. غنايم ، عادل صلاح.(٢٠١٥). *البرامج العلاجية لصعوبات التعلم* .دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .

١٨. الكلثم،حمد بن مرضي.(٢٠١٥).فاعلية برنامج تدريبي قائم على اسراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة مج ٤ ع ١*

١٩. المرعبة، أحلام محمد(٢٠١٧) إستراتيجية التدريس التبادلي وفعاليته في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة مجلة التربية الخاصة و التأهيل ٥، (٢٠) .ص ص ١١٥:١٤٥

٢٠. مرواد، علاء عبدالله أحمد.(٢٠١٤). أثر التدريب بإستخدام إستراتيجية دراسة الدرس التأملية فى تنمية كفايات التدريس التخصصية اللازمة لمعلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية . دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٤، ٩١-١٣٢.

٢١. المومني، محمد عمر. (٢٠١٩). الكفايات التدريسية لدي معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، ٣ (١)، ١١٦-١٤٠.

22. Arif, A. (2014). Increasing the Students' Reading Comprehension By Using Reciprocal Teaching Strategy. *Jurnal Pendidikan Bahasa*, 3 (1), 1-14
23. Bataineh, Dr & Al-Dababneh, Kholoud & Baniabdelrahman, Abdallah. (2010). Competencies of Learning Disabilities for General Education Teachers in Regular Classrooms in Jordan. University of Sharjah- Journal for Humanities and Social Sciences. 7. 27-45.
24. Cañadas, L., Santos-Pastor, M & Castejón, F. (2020). Physical Education Teachers' Competencies and Assessment in Professional Practice. *Apunts. Educación Física y Deportes*, 33-41.
25. Hallahan, D. & Kauffman, J. (2006). Exceptional children: An introduction to Special Education. Boston: Allyn & Bacon
26. Kleinhammer--Tramill, J. (2003). An analysis of federal initiatives to prepare regular educators to serve students with disabilities: Deans' grants, REGI, and beyond. *Teacher Educationand Special Education, 26*(3), 230
27. Lerner, J. and Kline, F. (2006). Learning Disabilities and Related Disorders: Characteristics and Teaching Strategies, USA Wadsworth Publishing .10th edition.
28. Maspufah. (2019). Improving Students' Reading Skill Through the Use of Reciprocal Teaching Technique. *J-SHMIC, 6 (1), 26-32.*
29. McAllum, R. (2014). Reciprocal Teaching: Critical Reflection on Practice. KAIRARANGA, 15 (1), 26-35.
30. Mercer. C, Pullen P. (2008). Teaching Students with Learning Problems, 7th edition, New Jersey. ,p23

31. Murry, F.R., & Murry G. B. (2000). Using a lesson template to integrate general and special education: Teaching lesson template use to educators of students with special needs.Paper presented and the National Convention of the Association for Educational Communications and Technology, Denver, CO
32. Mustika,R & Royanto, L. (2017). Reciprocal Teaching with Buddy to Improve Metacognitive Strategies of a High School Student with Reading Comprehension Difficulties. 1st International Conference on Intervention and Applied Psychology, 454-463.
33. National Joint committee on learning disabilities (1998). Providing Appropriate Education for Students with Learning Disabilities in Regular Education Classrooms. *Journal of Learning Disabilities, 26* (5), p330-332.
34. Prasetyo, D. (2018). Promoting Responsibility Through The Mathematics Capita Selecta Course With Reciprocal Teaching Strategy Based On Ignatian Pedagogy. *International Journal of Indonesian Education and Teaching, 2 (2), 170-176.*
35. Shaffer,L & Thomas-Brown,K. (2015). Enhancing Teacher Competency through Co-Teaching and Embedded Professional Development. *Journal of Education and Training Studies*, 3 (3), 117-125.
36. Smith, D., Tyler, N., Skow, K., Stark, A., & Baca, L. (2003). Effective inclusion of students with disabilities in general education classrooms: The IRIS center for faculty enhancement.*Annual Meeting of the American Association of Colleges for Teacher Education,* NewOrleans, LA
37. Tawanda Majoko(2019)Teacher Key Competencies for Inclusive Education: Tapping Pragmatic Realities of Zimbabwean Special NeedsEducationTeachersArticlehttps://doi.org/10.1177/21582440188234
38. Zaman, A. (2019). Effects of Reciprocal Teaching on Students' chievement in Physics at Secondary Level. *Journal of Science Education*, 1 (2), 31-44.